

## تأثير التهرب الضريبي على التنمية المستدامة في الاردن

الدكتور عبد الرحمن زيدان	الدكتور محمود فلاح الفلاحات
استاذ مساعد- قسم المحاسبة	استاذ مساعد- قسم المحاسبة
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية	كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
جامعة الزيتونة الاردنية	جامعة الزيتونة الاردنية

**المستخلص .** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير التهرب الضريبي على التنمية المستدامة في الاردن, في جميع مجالاتها ( الصحية , التعليمية , الاجتماعية , الاقتصادية , الثقافية , الامنية .....الخ) .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتصميم استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة , حيث تكون مجتمع الدراسة من مدققي الحسابات والمقدين ومدراء الاقسام في الدائرة العامة لضريبة الدخل والمبيعات , حيث تم توزيع 30 استبانة , منها 12 استبانة على مدققي الحسابات , و 18 استبانة على المقدرين ومدراء الاقسام في الدائرة العامة لضريبة الدخل والمبيعات .

وقد اظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- هناك ادراك لحجم التهرب الضريبي في الاردن , وهذا الادراك اصبح من جزء من ثقافة الشعوب والمجتمعات , عدا عن الجهات التي تعمل في هذا المجال مثل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات , ومدققي الحسابات , ومن الاسباب التي تكمن وراء ذلك هو ان التأثير المباشر لهذا التهرب الضريبي يقع على الشعوب والمجتمعات , ويمس احتياجاتهم الاساسية في الحياة.

- هناك تأثير سلبي ومدمر للتهرب الضريبي على التنمية المستدامة في الاردن , حيث يؤدي التهرب الضريبي الى تدني مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية وتدني مستوى المعيشة للمواطنين ,هذا بالاضافة الى دور التهرب الضريبي في اضعاف بنية الدولة وركائزها السياسية والاقتصادية والامنية .
- اظهرت ايضا نتائج الدراسة بان التهرب الضريبي في الاردن مقصود ومخطط له , وهناك الكثير من اصحاب رؤوس الاموال يدفعون مبالغ طائلة لمستشارين في الضرائب من اجل البحث عن منافذ وقنوات غير مشروعة من اجل اخفاء الكثير من اموالهم .
- اظهرت نتائج الدراسة ايضا ان اسباب التهرب الضريبي جزء منها يعزى لاصحاب رؤوس الاموال , والجزء الاخر يعزى للجهات الحكومية , والمتعلقة بسياساتها وتشريعاتها وقوانينها المالية والاقتصادية والسياسية والمجتمعية.

وفي ضوء نتائج الدراسة اوصى الباحثون مايلي:

- تعزيز مفهوم الولاء والانتماء لاصحاب رؤوس الاموال , لاسيما وان القطاع الخاص يعتبر من ركائز الدول لما له من اهمية بالغة ومفصلية في التنمية المستدامة.
- ضرورة ادراك الجهات الحكومية بان السياسات والتشريعات والقوانين الحكومية الغير عادلة تعتبر عامل مشجع وقوي للتهرب الضريبي .
- تعزيز مفهوم القيمة المجتمعية المضافة لدى اصحاب رؤوس الاموال والقطاع الخاص بشكل عام, والقيمة المجتمعية المضافة المراد الوصول اليها وجعلها حقيقة وتطبق على ارض الواقع لا تتاتي الا من خلال السياسات المالية والنقدية العادلة للحكومة .
- ضرورة وضع سياسات استثمارية جاذبة وليست طاردة , لا سيما وان الاردن يتمتع بمراد طبيعية واثرية هامة وحيوية وذات مراكز عالمية متميزة , وذات مقاصد سياحية متنوعة ( علاجية ودينية وترفيهية .....الخ).
- على الجهات الحكومية تقليل الفجوة بين الدولة واصحاب رؤوس الاموال والقطاع الخاص , وذلك من خلال تشريع وتطبيق مفهوم الدولة الحاضنة .

- على الجهات الحكومية تقليل الفجوة بين الدولة وافراد المجتمع , وذلك من خلال تشريع وتطبيق مفهوم الدولة الحاضنة لشعبها .
- على الجهات الحكومية ادراك مفهوم ان الدولة من المجتمع وليس العكس .
- تحفيز القطاع الخاص بضرورة التنسيق مع الجامعات للاستفادة من الابحاث والدراسات المعدة من قبل تلك الجامعات والاطلاع على ايجابيات عدم التهرب الضريبي والمنافع التي كسبها .
- اجراء المزيد من الابحاث والدراسات حول مخاطر واثار التهرب الضريبي ونتائجه السلبية المدمرة .

الكلمات الدالة: التهرب الضريبي , التنمية المستدامة .

## المقدمة

ان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الاثار والنتائج السلبية التي تنجم عن التهرب الضريبي .

تعد الضرائب في العصر الحديث من أهم مصادر الإيرادات بالنسبة للدولة، من أجل العمل على تغطية نفقاتها .وقيامها بالمشاريع المختلفة التي تعمل على سد حاجات أفراد الشعب المختلفة .

وفي المقابل، يوجد أشخاص مكلفون بدفع الضريبة، ويسعون بشتى الوسائل للتقليل من مبلغ الضريبة الذي يقومون بدفعه، وهذا ما يسمى (بالتهرب الضريبي )وقد يستخدمون وسا ئل لا يعاقب عليها القانون من أجل التهرب من الضريبة، كاستغلال بعض الثغرات في قانون الضريبة، أو القيام ببعض المعاملات الوهمية، كأن يقوم شخص ما بكتابة الضريبة باسم أحد أقربائه التي من شأنها تقليل مبلغ الضريبة، وقد يأخذ هذا التهرب أشكالاً غير مشروعة يعاقب عليها القانون كالقيام بأعمال التزوير، وإخفاء الحسابات الصحيحة، وما إلى ذلك من وسائل مخالفة للقانون، ومن المعروف، أنه كلما زادت أعداد الأشخاص الذين يقومون بعمليات التهرب

من الضريبية، قلت المبالغ التي تحصل عليها الدولة، وهذا بدوره يؤثر في الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي..... الخ ، لأن الدولة في هذه الحالة تضطر للبحث عن وسائل أخرى من أجل زيادة مواردها، التي قد يكون من شأنها أن تمس سيادة الدولة .

وفي المقابل، نلاحظ أن القانون منح بعض الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، بعض الميزات الضريبية بسبب ظروفهم أو طبيعة عملهم، ومن هذه الميزات التي يمنحها قانون الضريبة الإعفاءات الضريبية، كإعفاء دخل المكلف الأعمى من الضريبة، وإعفاء دخل الأوقاف ومؤسسات الأيتام، ورواتب التقاعد، ومن بين الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الإعفاءات الجمعيات الخيرية.

ويلاحظ أن هذه الجمعيات تقوم بدور كبير في خدمة أفراد المجتمع، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها بعض أفراد المجتمع، . فهذه الجمعيات تساعد أعدادا كبيرة من المحتاجين، ولكن بالرغم من هذا الدور النبيل الذي تقوم به الجمعيات الخيرية نشاهد أن هناك مجموعة من الأفراد وأصحاب الأموال الذين يستغلون هذا الدور الذي تقوم به هذه الجمعيات ليقوموا بالتهرب من الضريبة، ففضلا عن استغلالهم لهذه الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافهم، والتأثير السلبي على هذه الجمعيات الخيرية وسمعتها، فإنهم يقومون بحرمان الدولة وأفراد المجتمع من أموال الضريبة التي تستحقها .

ولذلك نجد بعض المكلفين يسعون جاهدين للتهرب من دفعها باستخدام أساليب مختلفة ويكون التهرب أما جزئي مثل أخفاء بعض المبيعات أو بعض مصادر الدخل أو المبالغة في المصروفات، أو تهرب كلي وهو عدم فتح ملف له في ضريبة الدخل والمبيعات .

وقد يلجأ المكلف إلي تجنب الضريبة من خلال الثغرات الموجودة في القانون وتكون هذه الحالة عند معرفة المكلف بقانون ضريبة الدخل بشكل جيد ومعرفة الثغرات الموجودة به واستغلال هذه الثغرات لتجنب خضوعه لضريبة الدخل.

ولذلك تعد ظاهرة التهرب من ضريبة الدخل والمبيعات من المشكلات المهمة التي تواجه دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن .

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في انتشار ظاهرة التهرب من ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن، مما أثر سلباً على إيرادات الدولة وفقدان الخزينة العامة مبالغ كبيرة بسبب هذا التهرب مما زاد من العجز في موازنة الدولة وما ترتب على ذلك من اللجوء إلى زيادة الاعتماد على المساعدات الخارجية أو الاقتراض من المؤسسات المالية والبنك الدولي وما لذلك من آثار اقتصادية وسياسية اجتماعية سلبية ومدمرة. ومن هنا فأن مشكلة الدراسة تكمن في أدراك مدى تأثير التهرب الضريبي على التنمية المستدامة في الاردن .

ومن منطلق ادراك الباحثين بضرورة فهم وادراك دور التهرب الضريبي في اعاقه مسيرة التنمية المستدامة في الاردن , فقد جاءت هذه الدراسة للاجابة عن التساؤلات الاتية :

- 1- هل هناك ادراك لحجم التهرب الضريبي ؟
- 2- هل هناك ادراك للدور الهام الذي يلعبه التهرب الضريبي في اعاقه التنمية المستدامة ؟
- 3- هل يعتبر التهرب الضريبي مقصود ومخطط له ؟

#### اهمية الدراسة

تتبع اهمية الدراسة من خلال التعرف على مدى ادراك حجم التهرب الضريبي وتأثيره على التنمية المستدامة, لا سيما وان الضريبة تعتبر من الموارد الرئيسية للدولة وخصوصا البلدان النامية والتي تفقر للموارد الرئيسية والهامة الاخرى, مثل النفط والغاز والمعادن الثمينة ---- الخ .

كما يعزز من اهمية هذه الدراسة الفهم الحقيقي للدور الفعال الذي يقوم به هذا المورد الرئيسي ( الضريبة ) في تعزيز منظومة التنمية المستدامة, في حال تم الالتزام بها وتاديتها للدولة بشكلها الايجابي والتخلص من ثقافة التهرب الضريبي .

اضافة لهذا تأتي هذه الدراسة اهمية من التراجع الكثير في مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع, مثل الخدمات الصحية, التعليمية, الثقافية, البنية التحتية, المالية والاجتماعية ---- الخ

#### اهداف الدراسة

- 1- معرفة مدى ادراك حجم التهرب الضريبي
- 2- معرفة مدى ادراك الدور الهام الذي يلعبه التهرب الضريبي في اعاقه التنمية المستدامة ؟
- 3- هل التهرب الضريبي مقصود ومخطط له ؟

#### الدراسات السابقة

### 1-دراسة : (Moser and Evans, 1995)، :بعنوان

### "The Effects of Horizontal and Exchange Inequity on Tax Reporting Decisions"

وتقوم هذه الدراسة على فرضية في ظل عدم العدالة الأفقية سيقدم دافع الضريبة في إقراره الضريبي دخل أقل أو أكثر عندما يتم زيادة أو تخفيض معدل الضريبة مع بقاء الخدمات العامة المقدمة للمواطنين ثابتة. حيث إن النظرية الاقتصادية تقوم على أن دافعي الضرائب سيعلمون عن دخل أكبر بينما نسبة الضريبة تزيد، بسبب أن المواطنين يقيسون مدى العقوبة التي سوف يتحملونها مع المكاسب التي يتم تحقيقها في حالة عدم إفصاحهم عن دخلهم بالكامل. ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي، 1- أن دافعي الضريبة يعلنون عن دخل أكثر عند

شعورهم بالعدالة الأفقية. 2- أنه لا يوجد تأثير لعدم وجود عدالة تبادلية على إفصاح المكلف عن دخله في الإقرار الضريبي لشعور المكلف بأن هذا الأمر عام على جميع المواطنين. 3- إن إفصاح المكلف عن دخله في الإقرار الضريبي يزيد وينخفض حسب زيادة وانخفاض المخاطر المترتبة على التهرب الضريبي في حالة ارتفاع نسبة الضريبة.

## 2- دراسة ( الخطيب، 2000 )، بعنوان " التهرب الضريبي. "

تناولت هذه الدراسة الإطار النظري لموضوع التهرب من الضريبة في سوريا وأشكال التهرب وأسبابه ونتائجه وسبل مكافحته.

وقد بينت الدراسة أن أسباب التهرب الضريبي هي 1- أسباب أخلاقية؛ وهي ضعف الوعي الضريبي ويرجع هذا الضعف إلى: أ- اعتقاد الشخص أنه يدفع للدولة أكثر مما يأخذ منها. ب- اعتقاد الشخص أن الدولة تسيء استخدام الأموال العامة. ج- إن التشريع الضريبي في كثير من الدول لا تتوافر فيه الشروط التي تبعث على احترام أي قانون وتضفي عليه الهيبة لأنه يتمتع بخصائص تتنافى مع القيم التي تعطي القانون الاحترام والطاعة والعمومية. د- شعور الفرد بثقل العبء الضريبي عند ارتفاع معدلات الضريبة أو تعدد الضرائب المفروضة على الوعاء نفسه أو شعوره بعدم العدالة في توزيع العبء الضريبي 2- أسباب سياسية؛ إن الإنفاق العام في الدولة يؤدي دوراً أساسياً في التهرب الضريبي فكلما أحسنت الدولة استخدام الأموال العامة قل ميل المكلفين نحو التهرب من الضريبة. 3- أسباب تشريعية؛ يتصف التشريع الضريبي بخصائص تختلف عما تمتاز به التشريعات الوضعية عامة وتكون باعثاً للمكلف للتهرب من الضريبة، فالقانون الضريبي غير عام وغير دائم. 4- أسباب إدارية وفنية؛ مثل ثقل العبء الضريبي وتعقيد النظام الضريبي ونوع الضريبة مباشرة أو غير مباشرة. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها، أولاً: يجب تبسيط النظام الضريبي. ثانياً: زيادة كفاءات الإدارة المالية تنظيمياً وأداءً. ثالثاً: تشديد رقابة الإدارة مثل كأن يجبر المشرع الموظفين الماليين حق الإطلاع على الأوراق والمستندات وتقبل الإدارة المالية الإخباريات التي تشي بالمكلف وتطلب الإدارة المالية رقابة ذاتية مثل حلف المكلف اليمين. رابعاً: تنمية الوعي الضريبي وتقوية الثقة المتبادلة بين المكلفين ودائرة الضريبة.

## 3- دراسة ( العواملة، 1994 )، بعنوان " قياس فعالية الأداء في جهاز ضريبة الدخل في الأردن. "

وهدف هذه الدراسة إلى إجراء تحليل دقيق لأداء جهاز ضريبة الدخل في الأردن. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي، أولاً: وجود مؤشرات مالية وإدارية عديدة تدل

على تحسن تدريجي مطرد في أداء جهاز ضريبة الدخل في الأردن وخصوصًا زيادة التحصيلات من هذه الضرائب بالأرقام المطلقة والنسبية بالمقارنة مع الإيرادات المحلية والعامية والنواتج المحلي الإجمالي في الأردن. ثانيًا: وجود تدمير ملموس من المواطنين في علاقتهم بجهاز ضريبة الدخل في الأردن. ثالثًا: وجود معوقات اقتصادية وإدارية واجتماعية وسياسية مهمة تحول دون استغلال الطاقة القصوى لأداء جهاز ضريبة الدخل في الأردن بغية تحسين مستوى الأداء العام لجهاز الضريبة.

وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها، أولاً: إجراء المزيد من الدراسات في مختلف جوانب ضريبة الدخل في الأردن بغية تحسين مستوى الأداء العام لجهاز الضريبة. ثانيًا: ضرورة تبني نظام متكامل ومدروس لتقييم أداء جهاز ضريبة الدخل في الأردن وربط هذا النظام بنظم الحوافز والاتصال والقيادة والرقابة. ثالثًا: تأسيس نظام متكامل للمعلومات والبيانات والعمل على تطويره بشكل يخدم أغراض دائرة ضريبة الدخل في الأردن.

#### 4-دراسة( الحمود، وقايش، 1993) ، بعنوان "التباين بين ضريبة الدخل المعلنة والمعدلة للشركات المساهمة الصناعية الأردنية."

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخالفات لقانون ضريبة الدخل التي تفسر التباين بين ضريبة الدخل المعلنة والمعدلة في الشركات المساهمة الصناعية ومدى تكرارها وأسبابها وطرق علاجها.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أولاً: إن أهم المخالفات التي تفسر التباين المذكور وأكثرها تكرارًا بحسب ما يراه المقدمون هي: أ-تنزيل مصاريف تتعلق بدخول معفاة. ب- تخصيص رواتب مرتفعة للمساهمين العاملين والمديرين في الشركات المساهمة الخصوصية. ج-تقليل كميات بضاعة آخر المدة. د-إهلاك ديون لم يصدر بها قرار محكمة. و-تقليل بضاعة آخر المدة عن طريق التسعير غير الملائم. ز-الخلط بين النفقات الجارية والرأسمالية. ح-تنزيل الاستهلاك على المباني التي لا تحتوي آلات شغالة. ط-تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها. ي (تنزيل مخصص مكافآت نهاية الخدمة. ثانيًا: أن الأسباب الرئيسة للمخالفات هي الرغبة

في التهرب الضريبي وعدم إمام المكلفين بنصوص قانون ضريبة الدخل وغموض بعض موادها. وتوصلت الدراسة إلي عدة توصيات أهمها، أولاً: أن يركز المقدمون بشكل خاص على المخالفات المهمة وكثيرة التكرار عند مراجعتهم لدفاتر المكلفين المعنيين. ثانيًا: أن تعالج آفة التهرب الضريبي عن طريق الملاحقة القانونية الشديدة للمتهربين ورفع كفاءة نظام المعلومات لدى دائرة الضريبة. ثالثًا: عمل حملات لزيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين وعقد دورات

تدريبية لمحاسبي الشركات. رابعًا: تعديل قانون ضريبة الدخل لتوضيح المواد الغامضة فيه.

#### 5-دراسة ( سعيد، 1992 )، بعنوان " دراسة مقارنة عن التهرب من الضرائب والزكاة."

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء دراسة مقارنة للتهرب من الضرائب في المنهج المحاسبي الوضعي والتهرب من الزكاة في المنهج المحاسبي الإسلامي للوقوف على مدى نجاح أي من المنهجين في علاج مشكلة التهرب.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أولاً: إن التهرب الضريبي يعود إلى أسباب عديدة من أهمها العوامل المرتبطة بالتشريع الضريبي والعوامل المرتبطة بالإدارة الضريبية وعوامل أخرى. ثانياً: إن من أهم الأساليب التي يتبعها المنهج المحاسبي الوضعي في علاج مشكلة التهرب الضريبي الأسلوب الوقائي الذي يهتم بإحكام عملية الحصر والفحص والربط والتحصيل الضريبي، والأسلوب التشريعي الذي يهدف لإحكام عملية الحصر وتقدير الجزاءات لمن يخالف التشريع الضريبي، وأسلوب ملاحقة المتهربين الذي يهدف إلي ضبط المتهربين وتحصيل الضرائب المستحقة عليهم. ثالثاً: إن المنهج المحاسبي الوضعي لم يحقق إلا نجاحاً محدوداً في القضاء على ظاهرة التهرب الضريبي ويستدل على ذلك بتزايد حجم التهرب الضريبي من سنة إلى أخرى.

ومن أهم توصيات هذه الدراسة هي تطبيق الزكاة وفق المنهج الإسلامي في مصر لأن الزكاة تحقق عائد أكبر للدولة من فرض الضريبة، والتهرب من الزكاة يكون بنسبة أقل من الضريبة.

#### 6-دراسة ( عبد الحليم، 1992 )، بعنوان " دراسة انتقادية لتأثير المحفزات الضريبية

في القوانين المصرية على مناخ الأعمال."

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أهمية المحفزات الضريبية والاقتصادية للادخار والاستثمار والاقتصاد القومي بصفة عامة مع دراسة انتقادية للمحفزات الضريبية الموجودة بالقوانين المصرية، مع دراسة عامة لبدائل تلك المحفزات للوصول إلى بديل مناسب يوفر حافزاً كافياً للاستثمار مع المحافظة على الإيرادات الضريبية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أولاً: إن تشجيع الاستثمار يحتاج إلي جانب المحفزات الضريبية إلى مناخ اقتصادي وسياسي ومالي سليم. ثانياً: إن الحوافز الضريبية المطبقة في مصر قد نجحت إلي حد ما في جذب رؤوس الأموال للاستثمار في مصر إلا إنها فشلت في توظيف تلك الأموال في المجالات المرغوبة وهي الاستثمارات في الأصول الرأسمالية. ثالثاً: إن أفضل أشكال المحفزات الضريبية هو الإهلاك المعجل وهي تحقق أفضل

ميزة ضريبية للمستثمر .

ومن أهم التوصيات، أولاً: أن يقوم المشرع الضريبي بدراسة تأثير الأشكال المختلفة للمحفزات الضريبية على جذب الاستثمارات وعلى توجيهها الوجهة المحققة لمصالح الدولة لاختيار أنسبها. ثانياً: توفير حزمة متكاملة من المحفزات الاقتصادية) ضريبية وغير ضريبية) تهدف إلى تنمية الاستثمار في الأصول الرأسمالية. ثالثاً: استخدام المحفز الضريبي الذي يساعد على توجيه رؤوس الأموال إلى المشروعات التي تنتج الضروريات التي يحتاجها المواطن وتشغيل العمالة العاطلة. رابعاً: استخدام الإهلاك المعجل كمحفز ضريبي يحقق للدولة الاحتفاظ بإيراداتها السيادية من ناحية وتوجيه الاستثمارات إلى الأصول الرأسمالية في المشروعات الإنتاجية من ناحية أخرى..

7 دراسة : (Hanousek and Palda, 2004)، بعنوان

### "Quality of Government Services and the Civic Duty to pay Taxes in the Czech and Slovak Republics, and other Transition Countries"

تناولت هذه الدراسة نوعية الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين ورغبة المواطنين في التهرب من دفع الضريبة، وشملت هذه الدراسة ( 1089 ) تشيكي و ( 501 ) سلوفاكي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أولاً: إن المواطنين يتهربون من دفع الضريبة إذا هم اعتقدوا بأنهم لا يحصلون على خدمات حكومية ممتازة. ثانياً: إن المواطنين الذين يعتقدون بأنهم يتلقون خدمات جيدة أكثر رغبة بدفع ما عليهم من ضرائب. ثالثاً: إن زيادة الخدمات العامة المحسوسة بنسبة ( 20 % ) تؤدي إلى تخفيض التهرب من دفع الضريبة بنسبة ( 13 % ) رابعاً: يمكن زيادة إيرادات الدولة من الضرائب عند زيادة نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين حيث إن تقديم خدمات عامة جيدة يشجع المواطنين على الالتزام أكثر بدفع ما عليهم من ضرائب.

8-دراسة (المهاني،. 2003 )، بعنوان " دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية

والاجتماعية. "

ركزت هذه الدراسة على دراسة وتحليل وأهمية الضريبة في تمويل عملية التنمية مع تطور وظائف الدولة وتعرض هذه الدراسة إلى مفهوم التنمية والتحديات التي تواجهها الدول النامية في مسألة تأمين الموارد لتمويل الخزينة العامة للدولة، كما تعرض لمفهوم الضريبة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في توجيه الاستثمار والادخار والإنتاج والعمل ومنعكساتها

في التضخم أو الانكماش الاقتصادي، كما هدفت الدراسة إلى تبيان أثر درجة النمو في النظام الضريبي في الدول النامية والدول ذات الاقتصاد الموجه والدول المتقدمة والعلاقة بينها وبين الهياكل الاقتصادية..

## 9-دراسة( درغام، 2006 )، بعنوان " تقويم وقياس الأداء لدائرة ضريبة الدخل في قطاع غزة في فلسطين للفترة من 1996-2003 "

وهدف هذه الدراسة إلى تقويم وقياس الأداء لدائرة ضريبة الدخل في قطاع غزة في فلسطين. وذلك من خلال تبيان أداء موظفي ضريبة الدخل في قطاع غزة. وكذلك إظهار المشكلات والمعوقات سواء الاقتصادية والإدارية والاجتماعية والسياسية التي تعترض موظفي دائرة ضريبة الدخل، والمواطنين الذين يقومون بدفع الضرائب، بسبب عدم وجود قانون موحد لضريبة الدخل في فلسطين.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي، أولاً: وجود مؤشرات إيجابية تدل على تحسن أداء دائرة ضريبة الدخل في قطاع غزة في الفترة من 1996 م حتى 2003 م. ثانياً: وجود معوقات اقتصادية وإدارية واجتماعية تحول دون استغلال الطاقة القصوى لأداء دائرة ضريبة الدخل في قطاع غزة. ثالثاً: عدم بناء نظام معلومات وبيانات متكاملة وحديثة لمساعدة دائرة ضريبة الدخل للقيام بأعمالها المنوطة بها.

وخلصت الدراسة لعدة توصيات من أهمها ما يأتي، أولاً: رفع مستوى أداء الموظفين في دائرة ضريبة الدخل واستثمار قدراتهم يساعد على التطور والتقدم في أعمالهم حسب ما هو محدد ومرسوم. ثانياً: تقويم برامج وسياسات دائرة ضريبة الدخل، كون نتائج العملية يمكن أن تستخدم كمؤشرات للحكم على دقة واكتمال هذه السياسات. ثالثاً: قياس فاعلية الأداء الضريبي من خلال المقارنة بين السلوك المتوقع والأهداف الضريبية المرسومة والمحددة من جهة، والسلوك الفعلي ومستويات الإنجاز والنتائج والآثار العامة من جهة أخرى.

### فرضيات الدراسة

1-لا يوجد ادراك لحجم التهرب الضريبي ؟

2-لا يوجد ادراك للدور الهام الذي يلعبه التهرب الضريبي في اعاقه التنمية المستدامة .

## مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مدققي الحسابات ومقدي ضريبة الدخل والمبيعات ومدراء الاقسام في الدائرة العامه لضريبة الدخل والمبيعات , حيث تم توزيع 30 استبانة منها 12 استبانة على مدققي الحسابات و 18 استبانة على المقدرين ومدراء الاقسام في الدائرة العامة لضريبة الدخل والمبيعات , حيث تم استردادها بالكامل .

## اساليب جمع البيانات

اضافة الى الابحاث والدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث , فقد قام الباحثان بتصميم استبانة خاصة لهذه الدراسة بالاستناد الى الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة , حيث تم توزيعها واستلامها باليد.

تكونت الاستبانة من قسمين , هدف القسم الاول الى جمع بيانات ديموغرافية عن الاشخاص المجيبين ( المؤهل العلمي , والتخصص العلمي, وسنوات الخبرة, المركز الوظيفي ), وذلك للتأكد من توفر المعرفة والقدرة لدى المجيبين, ومدى تاهيلهم للاجابة على الاسئلة التي تم طرحها عليهم , والحصول على اجابات تمتاز بدرجة عالية من الدقة والموضوعية.

اما القسم الثاني من الاستبانة فقد هدف الى قياس مدى الاهمية في ادراك التهرب الضريبي ,وحجم التهرب الضريبي ,ودور التهرب الضريبي في حرمان الدولة من موارد كبيرة وضخمة مما يرتب عبئا كبيرا على الدولة والنتيجة الحتمية لهذا التهرب بالتاكيد هي اعاقا التنمية المستدامة بكافة جوانبها, لاسيما الدول التي تفقر الى موارد اخرى ,مثل النفط ,الغاز, المعادن الثمينة الاخرى , والموارد الطبيعية بكافة انواعها.

وقد تم صياغة القسم الثاني من الاستبانة بشكل يساعد على سهولة ومرونة القياس , حيث اعتمد مقياس ليكرت بدرجات الخمس ( موافق بشدة , موافق , محايد, غير موافق, غير موافق بشدة )

ولاختبار مدى مصداقية نتائج الاستبانة والارتباط بين أسئلتها تم عرضها على مجموعة من اساتذة الجامعات في اقسام المحاسبة بهدف تحكيمها وابداء ارائهم حول سلامة صياغتها وترابط فقراتها .

## اساليب تحليل البيانات

لاغراض تحقيق اهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

- اساليب الاحصاء الوصفي: تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للتعرف على خصائص عينة الدراسة ومدى تشتت الاجابات.
- اختبار T- test : تم استخدام هذا الاختبار لفحص امكانية قبول او رفض فرضيات الدراسة التي تختبر مدى تأثير التهرب الضريبي في اعاقا التنمية المستدامة في الاردن .

**One-Sample Test**

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
c1	-16.076-	29	.000	-.56667-	-.6388-	-.4946-
c2	-53.742-	29	.000	-1.45000-	-1.5052-	-1.3948-
c3	-8.677-	29	.000	-.85714-	-1.0592-	-.6551-

نقبل البديلة ونرفض العدمية

المتغيرات الديموغرافية

**gender**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	male	26	86.7	86.7	86.7
	female	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

**qualification**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	diploma	1	3.3	3.3	3.3
	bachelor	12	40.0	40.0	43.3
	master	13	43.3	43.3	86.7
	ph.d	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

**specialization**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	accounting	23	76.7	76.7	76.7
	finance	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

#### occupation

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	auditor	13	43.3	43.3	43.3
	estimated income tax and sales	8	26.7	26.7	70.0
	director of the department of income tax and sales	9	30.0	30.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

#### experiance

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 1 سنة - اقل من 5 سنوات	2	6.7	6.7	6.7
	من 5 سنوات - الى اقل من 10 سنوات	11	36.7	36.7	43.3
	من 10 سنوات - الى اقل من 15 سنة	13	43.3	43.3	86.7
	من 15 سنة فأكثر	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

	Mean	Std. Deviation
1	1.57	.504
2	1.53	.507
3	1.43	.504
4	1.47	.507
5	1.90	.712
6	1.50	.509
7	1.43	.504
8	1.47	.507
9	1.63	.490
10	1.50	.509
11	1.73	.640
12	1.43	.504
13	2.03	.615
14	2.20	.664
15	1.27	.450
16	4.10	3.517
17	1.83	.531
18	1.63	.490
19	1.93	.691
Valid N (listwise)		

	Mean	Std. Deviation
20	2.03	.615
21	2.20	.664
22	1.27	.450
23	4.10	3.517
24	1.83	.531
25	1.63	.490
26	1.93	.691
Valid N (listwise)		

## الاستبانة تحليل اجابات الاستبانة واختبار الفرضيات

بعد تحليل البيانات في ضوء اهداف الدراسة وفرضياتها تم التوصل الى ما يلي:

### خصائص عينة الدراسة

يتضح من تحليل نتائج القسم الاول من الاستبانة ارتفاع درجة قناعة المجيبين باهمية ادراك دور التهرب الضريبي في اعاقا التنمية المستدامة في الاردن , اذ يرى معظم المجيبين ان التهرب الضريبي له اثار مدمرة على التنمية بكافة اوجهها ( الاقتصادية ,الاجتماعية ,الصحية ' التعليمية , الثقافية ,السياسية وغير ذلك من اوجه التنمية (...).والاخطر من ذلك يرى المجيبين بان التهرب الضريبي بكافة اشكالة هو مخطط له ومقصود .

ومما يعزز الثقة بالنتائج التي تم التوصل اليها هو ان المجيبين يتمتعون بخبرة عالية في مجال التهرب الضريبي, اذ تبلغ نسبة من يتمتعون بخبرة لاتقل عن 5 سنوات حوالي 93 % وهي نسبة مرتفعة.

كما يلاحظ ان نسبة من يحملون درجة البكالوريوس حوالي 40 % , ونسبة من يحصلون على درجة الماجستير حوالي 43.3% , ونسبة من حصلوا على مؤهل دكتور حوالي 13.3% , مما يعني بان هناك ادراك تام ومنطقي باهمية تدارك المشكلة وضرورة وضع الحلول الناجعة والناجحة والكفؤه من اجل وقف النزيف المدمرفي موارد الدولة , بل هي موارد ومقدرات ومدخرات الشعب والمجتمع ككل.

## اختبار الفرضية الاولى

الفرضية الاولى: لا يوجد ادراك لحجم التهرب الضريبي في الاردن .

تم اختبار هذه الفرضية C3 حيث اتضح بان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى ثقة ( 95%) (  $\alpha = 0,05$  ) , كما يلاحظ ان مستوى الدلالة sig اقل من 0,001, ولا يساوي صفر تماما , وانما هو قريب من الصفر, الا ان الحاسب لا يظهر الرقم بعد ثلاث خانات عشرية اذا كان الرقم اقل من 0,001, , وبما ان قاعدة القرار تشير الى قبول الفرضية العدمية اذا كانت قيمة t المحسوبة اقل من قيمة t الجدولية, ورفض الفرضية العدمية اذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية, فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة, وهنا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة , اي ان هناك ادراك لحجم التهرب الضريبي في الاردن.

## اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: - لا يوجد ادراك للدور الهام الذي يلعبه التهرب الضريبي في اعاقه التنمية المستدامة في الاردن.

تم اختبار هذه الفرضية C2 حيث اتضح بان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى ثقة ( 95%) (  $\alpha = 0,05$  ) , كما يلاحظ ان مستوى الدلالة sig اقل من 0,001, ولا يساوي صفر تماما , وانما هو قريب من الصفر, الا ان الحاسب لا يظهر الرقم بعد ثلاث خانات عشرية اذا كان الرقم اقل من 0,001, , وبما ان قاعدة القرار تشير الى قبول الفرضية العدمية اذا كانت قيمة t المحسوبة اقل من قيمة t الجدولية, ورفض الفرضية العدمية اذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية, فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة, وهنا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة , اي ان هناك ادراك لاهمية الدور الذي يلعبه التهرب الضريبي في اعاقه التنمية المستدامة في الاردن .

## اختبار الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة:- لا يعتبر التهرب الضريبي مقصود ومخطط له .

تم اختبار هذه الفرضية C3 حيث اتضح بان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى ثقة ( 95%) (  $a = 0,05$  ) , كما يلاحظ ان مستوى الدلالة sig اقل من 0,001, ولا يساوي صفر تماما , وانما هو قريب من الصفر, الا ان الحاسب لا يظهر الرقم بعد ثلاث خانات عشرية اذا كان الرقم اقل من 0,001, , وبما ان قاعدة القرار تشير الى قبول الفرضية العدمية اذا كانت قيمة t المحسوبة اقل من قيمة t الجدولية, ورفض الفرضية العدمية اذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية, فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة, وهنا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة , اي ان التهرب الضريبي في الاردن مقصود ومخطط له.

## نتائج الدراسة

من خلال تحليل اجابات الاستبانات واختبار فرضيات الدراسة يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل اليها على النحو التالي:

- هناك ادراك لحجم التهرب الضريبي في الاردن , وهذا الادراك اصبح من جزء من ثقافة الشعوب والمجتمعات , عدا عن الجهات التي تعمل في هذا المجال مثل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات , ومدققي الحسابات , ومن الاسباب التي تكمن وراء ذلك هو ان التأثير المباشر لهذا التهرب الضريبي يقع على الشعوب والمجتمعات , ويمس احتياجاتهم الاساسية في الحياة.
- هناك تأثير سلبي ومدمر للتهرب الضريبي على التنمية المستدامة في الاردن , حيث يؤدي التهرب الضريبي الى تدني مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية وتدني مستوى المعيشة للمواطنين , هذا بالإضافة الى دور التهرب الضريبي في اضعاف بنية الدولة وركائزها السياسية والاقتصادية والامنية .

- اظهرت ايضا نتائج الدراسة بان التهرب الضريبي في الاردن مقصود ومخطط له , وهناك الكثير من اصحاب رؤؤس الاموال يدفعون مبالغ طالة لمستشارين في الضرائب من اجل البحث عن منافذ وقنوات غير مشروعة من اجل اخفاء الكثير من اموالهم .
- اظهرت نتائج الدراسة ايضا ان اسباب التهرب الضريبي جزء منها يعزى لاصحاب رؤؤس الاموال , والجزء الاخر يعزى للجهات الحكومية , والمتعلقة بسياساتها وتشريعاتها وقوانينها المالية والاقتصادية والسياسية والمجتمعية.

### التوصيات

بناء على ما تم التوصل اليه من نتائج في هذه الدراسة يوصي الباحثون بما يلي :

- تعزيز مفهوم الولاء والانتماء لاصحاب رؤؤس الاموال , لاسيما وان القطاع الخاص يعتبر من ركائز الدول لما له من اهمية بالغة ومفصلية في التنمية المستدامة.
- ضرورة ادراك الجهات الحكومية بان السياسات والتشريعات والقوانين الحكومية الغير عادلة تعتبر عامل مشجع وقوي للتهرب الضريبي .
- تعزيز مفهوم القيمة المجتمعية المضافة لدى اصحاب رؤؤس الاموال والقطاع الخاص بشكل عام, والقيمة المجتمعية المضافة المراد الوصول اليها وجعلها حقيقة وتطبق على ارض الواقع لا تتاتي الا من خلال السياسات المالية والنقدية العادلة للحكومة .
- ضرورة وضع سياسات استثمارية جاذبة وليست طاردة , لا سيما وان الاردن يتمتع بموارد طبيعية واثرية هامة وحيوية وذات مراكز عالمية متميزة , وذات مقاصد سياحية متنوعة ( علاجية ودينية وترفيهية .....الخ).
- على الجهات الحكومية تقليل الفجوة بين الدولة واصحاب رؤؤس الاموال والقطاع الخاص , وذلك من خلال تشريع وتطبيق مفهوم الدولة الحاضنة .
- على الجهات الحكومية تقليل الفجوة بين الدولة وافراد المجتمع , وذلك من خلال تشريع وتطبيق مفهوم الدولة الحاضنة لشعبها .
- على الجهات الحكومية ادراك مفهوم ان الدولة من المجتمع وليس العكس .

- تحفيز القطاع الخاص بضرورة التنسيق مع الجامعات للاستفادة من الابحاث والدراسات المعدة من قبل تلك الجامعات والاطلاع على ايجابيات عدم التهرب الضريبي والمنافع التي كسبها .
- اجراء المزيد من الابحاث والدراسات حول مخاطر واثار التهرب الضريبي ونتائجه السلبية المدمرة .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية.

- 1-بدوي، محمد، ( 2005 ) المحاسبة الضريبية بين النظرية والتطبيق .القاهرة دار الجامعة الجديدة.
- 2-البطريق، يونس، وآخرون، ( 1978 ) النظم الضريبية .القاهرة :مؤسسة شباب الجامعة.
- 3-حماد، طارق، ( 2005 ) مشكلات ضريبية معاصرة .الطبعة الأولى .القاهرة :دار الكتب المصرية.
- 4-حلمي، عبد القادر، ( 1982 ) المحاسبة الضريبية .القاهرة :دار النهضة العربية.
- 5-الحو، مفيدة، ( 2005 ) بيئة قرار التقدير في ضريبة الدخل .رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 6-حنان، رضوان، ( 2003 ) النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير .الطبعة الاولى .عمان :دار وائل للنشر.
- 7-الحمود، تركي، و قاقيش، محمود، ( 1993 ) التباين بين ضريبة الدخل المعلنة والمعدلة للشركات المساهمة الصناعية الأردنية .مجلة دراسات، 20 المجلد 20، العدد 1، ص142-162
- 8-خصاونة، جهاد، ( 2000 ) المالية العامة والتشريع الضريبي .الطبعة الأولى .عمان .157-187، 14- (2)الخطيب، خالد، ( 2000 ) التهرب الضريبي .مجلة جامعة دمشق، 16
- 9-الخطيب، خالد، ( 1998 ) الأصول العلمية في المحاسبة الضريبية .عمان :دار الحامد.
- 10-درغام، ماهر، ( 2006 ) تقويم وقياس الأداء لدائرة ضريبة الدخل في قطاع غزة بدولة فلسطين للفترة 1996-2003، مجلة تنمية الرافدين .جامعة الموصل، العراق، 28، 84، ص1-

- 11- سعيد، صفاء، ( 1992 ) دراسة مقارنة عن التهرب من الضرائب والزكاة .المجلة العلمية (1) 216-265.لكلية التجارة فرع جامعة الأزهر للبنات،9
- 12- صباح، سالم، ( 1996 ) الضرائب ومحاسبتها في فلسطين .الطبعة الأولى .غزة :مجمع البحوث والاستشارات التجارية والاقتصادية.
- 13- صبري، نضال، ( 1998 ) محاسبة ضريبة الدخل .الطبعة الأولى .عمان :جامعة القدس المفتوحة.
- 14- ضيف، خيرت و نور، أحمد، ( 1985 ) المحاسبة الضريبية .القاهرة .دار الجامعة.
- 15- العلي، عادل، ( 2003 ) المالية العامة والتشريع الضريبي .الطبعة الأولى .عمان :دار الحامد.
- 16- عفانة، عدي، وآخرون، ( 2004 ) المحاسبة الضريبية .الطبعة الأولى .عمان :دار وائل.
- 17- عجام، ميثم، وسعود، علي، ( 2004 ) تخطيط المال العام .الطبعة الأولى .عمان :دار الكندي.
- 18- عبد الحليم، نادية، ( 1992 ) دراسة انتقادية لتأثير المحفزات الضريبية في القوانين المصرية على مناخ الأعمال .المجلة العلمية لكلية التجارة فرع جامعة الأزهر للبنات،9، 1، ص 187-213.
- 19- العواملة، نائل، ( 1994 ) قياس فعالية الأداء في جهاز ضريبة الدخل في الأردن .مجلة دراسات،( 21 أ (العدد5 )، ص189-239.
- 20- قاسم، صلاح، ( 2003 ) التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.
- 21- كراجة، عبد الحليم، وآخرون، ( 2002 ) المحاسبة الضريبية .الطبعة الثانية .عمان :دار صفاء.
- 22- المهائني، محمد، ( 2003 ) دور الضريبة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، (2)مجلة جامعة دمشق19 ، . عدد 2، ص255-311.
- 23- المحارمة، وصفي، ( 2003 ) أسباب التهرب من ضريبة الدخل في المملكة الأردنية الهاشمية .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- 24- منصور، إيهاب، ( 2004 ) العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس،

- 25-نور، عبد الناصر، وعدس، نائل، ( 2003 ) الضرائب ومحاسبتها .الطبعة الأولى. عمان دار المسيرة.
- 26-الرفاعي، خليل، ( 2005 ) المحاسبة الضريبية .الطبعة الأولى .عمان دار حنين للنشر والتوزيع.

## References:

- 1- Frederick, E, and Giesecke, D, Narang. (1974). Income tax Law and practice. India: Kalyani publishers.
- 2- Hoanousek, Jan, and Palda, Filip. (2004). Quality of Government and other Transition Countries. Services And TheCivic Duty To pay Taxes in The Czech And Slovak Republics, A.. Kyklos . Vol, 57. 237-252.
- 3- Moser, Donald V. and Evans, John, H. (1995). The effects of horizontal and exchange in equity on tax reporting decisions. In The accounting Reviw, Vol, 70, No .4, 619-634.
- 4- Ray, M, Sommerfeld. (1990). An introduction to taxation. Harcourt Brace Jovanovich, publishers, Sadiego.
- 5- Sallym, Jones. (2006). Principles of taxation for Business and investment planning. MC Graw Hill /Irwin, New York.
- 6- Sandford, Cedric. (1984). Economics of public finance. Third edition Pergamon press ltd, headington hill Oxford OX3 OBW, England.
- 7- Toby, Richard. (1978) . Theory and practice of income tax. Published by sweet and Maxwell L td, London

الاستبانة:

الجزء الاول: المعلومات الشخصية

الجنس : ذكر      انثى

الموقع الوظيفي:

مدقق حسابات      مقدر ضريبية      مدير دائرة/قسم في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات

تخصص الشهادة العلمية:

محاسبة      علوم مالية ومصرفية      ادارة

مستوى الشهادة العلمية:

دبلوم      بكالوريوس      ماجستير

دكتوراه

سنوات خدمه:

من سنة - اقل من 5 سنوات      من 5 - اقل من 10 سنوات      من 10 - اقل من 15 سنة  
سنة      اكثر من 15 سنة

الجزء الثاني:

يرجى التكرم بوضع اشارة ( X ) امام الاجابة التي تمثل رأيكم وقناعتكم الشخصية .

البيان      موافق بشدة      موافق      محايد      غير موافق      غير موافق بشدة

1-يعتبر التهرب الضريبي ظاهرة منتشرة وليست فكرة محصورة بمجموعة او فئة معينة.

2-تعتبر المبالغ التي يتم تهريبها صغيرة وليست ذات اهمية نسبية.

3-يمكن غض النظر عن الشركات التي تتهرب ضريبيا مقابل تشغيل الايدي العاملة.

- 4-يعتبر التهرب الضريبي منفعة ومصلحة للجهات التي التي تمارسه.
- 5-يعتبر تاثير التهرب الضريبي عام على جميع افراد المجتمع ولا ينحصر هذا التأثير بفئة معينة.
- 6-يعتبر تاثير التهرب الضريبي مادي وجوهري.
- 7-يؤدي التهرب الضريبي تخفيض موارد الدولة.
- 8-يؤدي التهرب الضريبي الى نقص في الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة.
- 9-يؤدي التهرب الضريبي الى نقص في الخدمات التعليمية التي تقدمها الدولة.
- 10-يؤدي التهرب الضريبي الى نقص في الخدمات الثقافية التي تقدمها الدولة.
- 11-يؤدي التهرب الضريبي الى نقص في الخدمات الامنية التي تقدمها الدولة.
- 12-يؤدي التهرب الضريبي الى تدني مستوى معيشة المجتمع.
- 13-يؤدي التهرب الضريبي الى نقص في خدمات المعونة التي تقدمها الدولة للاسر المعوزة.
- 14-يؤدي التهرب الضريبي الى تدني مستوى التكافل الاجتماعي.
- 15-يؤدي التهرب الضريبي الى زيادة مديونية الدولة.
- 16-يؤدي التهرب الضريبي الى زيادة العجز في موازنة الدولة.
- 17-يؤدي التهرب الضريبي الى ضعف الموقف السيادي للدولة.
- 18-يؤدي التهرب الضريبي الى ضرب منظومة القيم المجتمعية بكافة اشكالها.
- 19-تعتبر سياسات الدولة المالية والضريبية سبب من اسباب التهرب الضريبي.
- 20-تعتبر قوانين وتشريعات وسياسات الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والثقافية --- الخ سبب من اسباب التهرب الضريبي.
- 21-يعتبرالجشع والطمع لدى اصحاب رؤؤس الاموال سبب من اسباب التهرب الضريبي.
- 22-يعتبر التحيز وعدم الموضوعية للقائمين على عملية

التقدير والتحصيل سبب من اسباب التهرب الضريبي.

23- يعتبر الفساد والتعدي على حقوق المجتمع سبب من

اسباب التهرب الضريبي.

24- تعتبر اتساع الفجوة بين الحكومة وافراد الشعب سبب

من اسباب التهرب الضريبي.

25- يعتبر التهرب الضريبي ممنهج ومبرمج من قبل

القائمين عليه.